إساءة استخدام الإنترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع - التخصص) لدى طلاب الجامعة

إعداد

الباحثة / غلا أبو النور أبو بكر حسن(١)

إشراف

أ.د/ سيد عبد العظيم محمد(٢) أ.م.د/ناصر سيد جمعه(٣)

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على الفروق فى إساءة استخدام الإنترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – التخصص) لدى طلاب جامعة المنيا ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٣) طالباً وطالبة ، من بعض الكليات العلمية والأدبية (التربية ، العلوم ، الآداب ، الصيدلة) فى العام الدراسى (٢٠١٤/٢٠١٥ م) الفصل الدراس الثانى ، طُبق عليهم مقياس إساءة استخدام الإنترنت من إعداد سيد عبد العظيم (٢٠٠٧) ، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فى إساءة استخدام الإنترنت لصالح الإناث ، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الطلاب ذوى التخصصات الأدبية والطلاب ذوى التخصصات العلمية لصالح التخصصات الأدبية على مقياس إساءة استخدام الإنترنت

Abstract:

The present study aimed at studying the differences in internet abuse In the light of some demographic variables (Sex-Specialization) for a sample of Minia university students, The study sample consisted of (323) students from Scientifical and literary colleges (Education , Science , Arts and Pharmacy) in the second term of academic year (2014-2015). Applied to them the intrenet abuse scale prepared by Sayed Abdel Azim (2007) , The results indicated that There was statistically significant differances at level (0.01) between the mean scores of female students and male students on internet abuse favor females students.There was statistically significant differences at level (0,01) between the mean scores of students of scientific specializations and students of literary specializations favor the students of literary specializations on internet abuse scale.

(١)باحثة بقسم الصحة النفسية ،كلية التربية ،جامعة المنيا .

(٢)أستاذ الصحة النفسية وكيل كلية التربية النوعية الأسبق ،كلية التربية ، جامعة المنيا .

(٣) أستاذ الصحة النفسية المساعد، ومدير مركز الإرشاد النفسى السابق،كلية التربية ، جامعة المنيا.

سماح رمزى عبد الغنى عبد الرحمن (٢٠٠٧). سوء استخدام الانترنت وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.

سيد عبد العظيم محمد (٢٠٠٧). إساءة استخدام الإنترنت فى علاقته بالشعور بالوحدة واليأس لدى عينة من الشباب الجامعى . **مجلة البحث فى التربية وعلم النفس** ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ٢٠(٣) ، ١- ٣١ .

صفوان محمد شلبى (٢٠١٣). أثر استخدام الإنترنت فى الصراع القيمى وأزمة الهُوية لدى الشباب الجامعى (دراسة ميدانية) ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

طارق مصطفى محمد رجب (٢٠١٠). تاثير مستويات استخدام الإنترنت (مستخدم بإفراط – مستخدم بغير إفراط – غير مستخدم) على بعض المتغيرات النفسية ، **مجلة كلية التربية** ،جامعة المنصورة، (٧٤)، ج (١) ، ١٨٨-٢١٨.

عبد السجاد عبد عبد السادة ويحى شاهين حمادى(٢٠١٢). قياس مستوى متابعة (الفضائيات – تصفح الانترنت الالكترونى) لدى طلبة كلية التربية وانعكاستها على القيم التربوية (دراسة وصفية تحليلية) ، **مجلة ابحاث البصرة للعلوم الإنسانية** ، ٣٧ (٤) ، ٢٢٨-٢٥٦ .

عبد الفتاح رجب على مطر ، عادل غنايم محمد، محمد عبد الهادى (٢٠٠٥). إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من الإكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة،**مجلة التربية، كلية التربية**، جامعة بنى سويف، يوليوج (١) .

عبد الله بن احمد بن على الغامدى (٢٠٠٩). تردد المراهقين على مقاهى الانترنت وعلاقته ببعض لمشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة أم القرى ، كلية التربية.

عبد الناصر السيد عامر (٢٠١١). إدمان الإنترنت المصداقية والتمايز العاملى والنسبة بين طلبة المراحل التعليمية المختلفة فى المجتمع المصرى ، جامعة بنها ، **مجلة كلية التربية** ، (٨٥) ، يناير ، ٩٧-١٤٧.

عصام نور (٢٠٠٤). **سيكولوجية المراهقة**. الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة .

مقدمة الدراسة:

شهد العالم خلال الحقبة الماضية الكثير من التطورات العلمية والإنفجار المعرفى وشيوع الفضائيات وشبكة الإنترنت والاتصالات والتى أحدثت تغييرات فى مجالات مختلفة من الحياة وفرضت تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية واتصالية تشكل باجمعها معطيات حياتية تنعكس على حركة المجتمع المادية والفكرية والخلقية والروحية والمثل والقيم والمعايير وأنماط الحياة .

فالإنترنت يعد وسيلة لتكوين علاقات إنسانية جديدة من خلال التعامل مع فئات مختلفة من البشر فى مختلف بقاع العالم ، ولكنها قد تكون خطراً يهدد سلامة الأسرة ، ويضرب جسور التواصل الاجتماعى الدافئ ويمزق أواصر العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة الواحدة إذا أُسئ استخدامه ، فشبكة الإنترنت يحكمها فى الغالب العلاقات البشرية المختلفة وطرق تعامل الناس مع بعضهم البعض من خلالها يستمد المراهق سيئها وجيدها ، وأوضح يوسف القرضاوى (٢٠٠٤ : ٩) أن إقامة العلاقات عبر الشبكة العنكبوتية تعد بمثابة مغامرة مجهولة العواقب مفتوحة على كل الاحتمالات ، وأضافت فيلدمان (٢٠٠٢) أن الإنترنت يستطيع تقديم حياة افتراضية ثرية وشيقة تربط بين أفراد معزولين عن بعضهم جغرافياً ولكنها مع ذلك ليست بديلا عن الحياة الفعلية الحقيقية .

وعلى الرغم من الآثار الإيجابية للإنترنت كتوسيع الآفاق واستفادة الشباب من امكانيات الإنترنت الاتصالية وتضييق الفجوة بين المجتمعات والطبقات ، والتدريب على الحوار ومساعدة الشباب على ايجاد حلول للمشكلات وخلق صداقات جيدة للشباب ، إلا أنه على الجانب الآخر هناك مخاوف مشروعة من الآثار السلبية الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية التى قد تحدثها تكنولوجيا الإتصالات الحديثة كضعف العلاقات الإجتماعية وظهور المشكلات الأسرية والدراسية ، والإصابة بالصداع الشديد والشعور بالآلام في العمود الفقرى وضعف البصر والإجهاد والتوتر، كما أنهم عرضة لاكتساب سلوكيات مخالفة للقواعد وانهيار قيمهم ، وهكذا فالانترنت سلاح ذو حدين ، فهو وسيلة مفيدة ، وأيضاً له أضراره ، ولا يجب أن نغض أبصارنا عن تلك الأضرار ، وإزاء تنامي استخدام الانترنت بدأت صيحات التحذير من مخاطر وسلبيات إساءة استخدام الانترنت علي حياة الأفراد وسلوكياتهم ؛ فبدأت دول عديدة في العالم تسعي إلي تعديل التشريعات الجزائية وإصدار قوانين تتضمن أحكاماً رادعة بحق مرتكبي الجرائم علي الإنترنت ، وسميت بأخلاقيات الإبحار عبر شبكة

الإنترنت Internet Ethics والتي تتمثل في إحترام ملكية الآخرين ، وإحترام خصوصيتهم ، وعدم الإضرار بالغير، فضلاً عن أن إساءة استخدام البريد الإلكتروني E-Mail من خلال نقل معلومات كاذبة أو بث الرسائل غير الأخلاقية أصبحت جريمة يعاقب عليها القانون .

ومن الآثار السلبية للاستخدام المفرط للإنترنت العزلة والإنسحاب الإجتماعى والشعور بالوحدة النفسية ، كما وُجد أن من يميلون للاستخدام المفرط للإنترنت لديهم ميل إلى العدوانية فى أفعالهم وليدهم شعور كبير بالراحة أثناء استخدام الإنترنت ولا يشعرون بمرور الوقت ، وذكرت هبة بهى الدين (٢٠٠٣ : ٥٥٩) أن الاستخدام المفرط للانترنت يسبب أيضاً مشكلات مثل فتور العلاقات الاجتماعية لدى الفرد ، بل أنه يمثل تهديداً لمستقبله.

فلم يعد الإنسان يهتم بالقيم والعادات الإسلامية السائدة نتيجة الاغراءات الكثيرة والمتعددة التى ظهرت مع التقدم التكنولوجى ، وقضاء ساعات طويلة أمام الانترنت بدون رقيب أو حسيب ليس وبالرغم من ذلك ينبهر الشباب بهذه التقنية الجديدة ، فالانترنت أكبر بنك معلومات يسمح لأى إنسان أن يتصل به وينشر معلوماته وآرائه دون شروط مسبقة .

وذكر محمد الألفى (٢٠٠٦ : ٢٢) أن مدمن الإنترنت يشعر بالقلق والتوتر عند فصل الانترنت عن الحاسوب ، كما أنه يقضى أغلب ساعات الليل كاملة أمام الانترنت لا ينام إلا ساعة أو ساعتين ، ويشعر بالألم فى الظهر وإرهاق بالعينين ، ولا يهتم بالدراسة أو العمل ، ويقضى أوقات طويلة فى الثرثرة فئ حجرات الحوارات الحية ، كما أن التعلق والإنبهار بالانترنت يشعر المدمن بأن الإنترنت هو السبيل الوحيد للخروج من الملل والتغلب على الوحدة والاكتئاب والابتعاد عن المحيط الأسرى والإجتماعى.

وأشارت أيضاً زينب محمود شقير (٢٠٠٢ : ٦) إلى بعض المشكلات الإجتماعية المترتبة على سوء استخدام الإنترنت ومنها : شعور الفرد بالوحدة ، وعدم الإحساس بالإنتماء إلى المجتمع الذى يعيش فيه ، وانطواء الأفراد وانسحابهم من المشاركة في الأنشطة الإجتماعية ، فالفرد موجود في المجتمع من الناحية المادية ولكنه منفصل عنه من الناحية النفسية .

وتتسبب إساءة استخدام الانترنت في اضطراب النوم لدى الفرد ، بسبب حاجة الفرد المستمرة لزيادة وقت استخدامه للانترنت ، حيث يقضي أغلب المستخدمين ساعات الليل كاملة على الإنترنت ، ولا ينامون إلا ساعة أو ساعتين حتى يأتي موعد عملهم أو دراستهم، ويتسبب ذلك في إرهاق بالغ لهم ، مما يؤثر على أدائهم في العمل ، أو الدراسة ، كما يؤثر

ذلك على مناعتهم ؛ ويجعلهم أكثر قابلية للإصابة بالأمراض، كما يتسبب أيضاً في اضطراب حياتهم الأسرية .

مشكلة الدراسة

إن انتشار إساءة استخدام الإنترنت فى الآونة الأخيرة وزيادة المشكلات الناتجة عن الاستخدام المفرط للإنترنت ما أدى إلى وجود ضرورة للاهتمام بإساءة استخدام الانترنت فى ضوء بعض المتغيرات ، حيث أشار **(Willard, 1997)** أن شبكة الإنترنت تتيح للأفراد والجماعات فرص تمرير كل شيء بحرية دون ضوابط أو قيود ، مما يزيد من حجم خطورتها ، حيث أصبحت ساحة لنشاط الجماعات الإرهابية والعنصرية والعصابات والأفراد التي تستغلها في القيام بأفعال وسلوكيات تتنافي مع القوانين والأعراف والأخلاق والقيم مثل : نشر الصور غير الأخلاقية ، وإرسال معلومات هدامة منافية للأخلاق ، والقرصنة الإلكترونية ، وسرقة معلومات شخصية ، واستخدام الألفاظ البذيئة التي تثير الغرائز ، ونقل معلومات كاذبة وغيرها ، مما أدي إلى وقوع الملايين من الشباب لجرائم النصب الإلكترونية وإدمانهم للمواقع غير الأخلاقية وإغوائهم علي ارتكاب العديد من الجرائم والإنتهاكات الأخلاقية

ومن خلال إحساس الباحثة وخبرتها الشخصية ورؤيتها لطلاب الجامعة واندماجهم فى استخدام الإنترنت بصورة مسرفة واستخدام المواقع الإباحية ومواقع التواصل الإجتماعى بدرجة تؤثر على تواصلهم الإجتماعى وعلى تحصيلهم الأكاديمى ، ففى ظل التطور الهائل فى مجال الاتصالات وما نتج عن ظهور الإنترنت والتوسع فى مجالات استخدامه الأمر الذى حدا بالبعض من ذوى النزعة الإجرامية إلى استغلال هذه التكنولوجيا وتحقيق مآربهم عن طريقها حتى أصبح الإنسان هدف من بين هذه الأهداف ، وأصبح الإنترنت وسيلة من الوسائل التى تستخدم لإرتكاب العديد من جرائم الإعتداء على الأشخاص ، فلقد أدخلنا الإنترنت فى دوامة العزلة وبقدر ما أمطرنا الإنترنت من معلومات بقدر ما أدى إلى جفاف الشوق والمشاعر حتى كدنا بمثابة تروساً فى عجلة التكنولوجيا المتوحشة ، وأصابتنا التكنولوجيا بالكسل والترهل والسكون والبلادة وعدم التحرك فى المكان ، وذلك من خلال اشتراكها فى العمل التطوعى والعديد من الجمعيات الأهلية .

كما توصلت نتائج العديد من الدرسات لوجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى إساءة استخدام الإنترنت منها ما هو لصالح الإناث كدراسة عبد الفتاح رجب على وعادل غنايم محمد (٢٠٠٥) ، ودراسة رولا الحمصى (٢٠٠٨) ، بينما توصل البعض الأخر

لوجود فروق لصالح الذكور كدراسة (Galletta & Pawlak, 2003) ، دراسة هبة بهى الدين ربيع (٢٠٠٣) ، دراسة ابراهيم شوقى عبد الحميد (٢٠٠٤) ، دراسة سيد عبد العظيم (٢٠٠٧) ، فى حين توصلت دراسات أخرى لعدم وجود فروق كدراسة سحر جابر حسن (٢٠١٤) ، بينما تندر الدراسات التى تناولت الفروق بين الطلاب ذوى التخصصات العلمية والطلاب ذوى التخصصات الأدبية فى إساءة استخدام الإنترنت .

وأشارت نتائج دراسة (Graycar, 2000) إلى أن استخدام الانترنت قد ساعد على نشر المواد الجنسية الفاضحة ، والمواد المثيرة للعنصرية والترويج لها ، وكذلك نشر معلومات عن كيفية صناعة المواد الحارقة والمتفجرات ، كما أدى استخدام الانترنت إلى تهديد الآخرين والتعدى عليهم برسائل فاحشة ، كما توصلت نتائج دراسة (Shapira, et al, 2003). إلى وجود مشكلات لسوء استخدام الإنترنت على بعض الأفراد فى صورة اضطرابات كالإنشغال الاجتماعى والعاطفى ، وعدم السيطرة على الانفعالات والسلوكيات الاندفاعية ، والمعاناه أحياناً من الاكتئاب والقلق .

كما أشار طارق مصطفى محمد (٢٠١٠ : ٢١٣) إلى أن الإنترنت يسرق الوقت ، ويجعل الفرد يقضى الساعات بالليل أو النهار دون أن يشعر بأى تعب أو مجهود ، لكن مع تكرار الاستخدام يفاجئ الإنسان نفسه بأنه قد أُرهق وصار متعباً ، ويشكو من آلام عضوية وظهرية ويضطرب نظام حياته ، وكثير منهم يعرفون هذا ولكنهم لا يستطيعون المقاومة .

ومما سبق فإن مشكلة البحث تثير التساؤلين التاليين :

١- هل تختلف إساءة استخدام الإنترنت باختلاف النوع (ذكور ، إناث) ؟

٢- هل يختلف طلاب التخصصات العلمية عن طلاب التخصصات الادبية فى إساءة استخدام الانترنت؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تعرف :

١- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى إساءة استخدام الإنترنت .

٢- التعرف على الفروق بين الطلاب ذوى التخصصات العلمية والطلاب ذوى التخصصات الأدبية فى إساءة استخدام الانترنت .

أهميةالدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يلى :

أ- الأهمية النظرية :

١- تهتم الدراسة الحالية بمرحلة عمرية مهمة وهذه المرحلة تعد من اكثر المراحل تعرضاً للإنترنت وهى الأكثر استخداماً للإنترنت ، ولذا فهم الأكثر عرضه للمشكلات المرتبطة باستخدام الإنترنت وخاصة الاستخدام المفرط له .

٢- محاولة الدراسة للكشف عن الجوانب التى يمكن أن تؤثر عليها إساءة استخدام الإنترنت

٣- ما ستقدمه الدراسة من نتائج تكشف عن مدى تأثير الأستخدام السئ للإنترنت على بعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – التخصص) .

ب- الأهمية التطبيقية :-

١- يمكن الإستفادة من نتائج هذه الدراسة فى وضع الأسس التى فى ضوئها يتم تصميم البرامج الإرشادية والعلاجية المتخصصة والموجهة للشباب لتنمية الاتجاهات الإيجابية ، وتعديل السلبية نحو مواقع التواصل الاجتماعى ، وذلك فى ضوء معلومات مستمدة من الواقع .

٢- إعداد مقياس لقياس إساءة استخدام الإنترنت .

٣- تقديم بعض التوصيات والمقترحات لإتخاذ التدابير التى يمكن من خلالها الحد من إنتشار ظاهرة إساءة استخدام الإنترنت خاصة بين طلاب الجامعة .

مصطلحات الدراسة :

إساءة استخدام الإنترنت Internet Abuse

عرف بيرد وولف (Beard & Wolfe,2001: 8) استخدام الإنترنت السئ أو المشكل Problematic Internet Use أو إساءة استخدام الإنترنت Internet Abuse أو استخدام الإنترنت المرضى Pathological Internet Use استخدام الإنترنت بطريقة تخلق مشكلات أو صعوبات نفسية واجتماعية ومدرسية ومهنية فى حياة الفرد ، ويتوقف ذلك على المدة الزمنية التى يستغرقها أمام الشبكة وشدة الدافع ، بالإضافة إلى نوع المواقع المستخدمة ، وأيضاً من حيث الترابط والتماسك داخل الأسرة ، والجنس .

فى الدراسة الحالية تتبنى الباحثة تعريف سيد عبد العظيم (٢٠٠٧ : ٦ ، ٨) على أنها إنشغال الفرد القهرى بالإنترنت ، وبطريقة تسبب له مشكلات في جوانب حياته النفسية والاجتماعية والدراسية ، وأضاف أيضاً بأنه الاستخدام الخاطئ للإنترنت وبالطريقة التي تنعكس سلبياً على جوانب حياة الفرد المختلفة سواء النفسية أم الاجتماعية أم الدراسية أم الجسمية أم المهنية.

الإطار النظرى :

تعددت المصطلحات التى تطلق على إساءة استخدام الإنترنت فاطلق عليها البعض الاستخدام المرضى للإنترنت واطلق البعض الآخر عليها إدمان الإنترنت ، وبصرف النظر عن اختلاف العلماء للتسمية فإنه لا خلاف على أن هناك عدداً كبيراً من مستخدمى الإنترنت يسيئون استخدام الإنترنت حتى يؤثر ذلك على سماتهم الشخصية وعلاقاتهم الأسرية والإجتماعية .

فالاستخدام الزائد للانترنت يؤدى إلى فتح باب الإفساد الأخلاقى والجرائم الأخلاقية ، وانتشار أمراض الانترنت النفسية كالإنطواء والعزلة وفقدان التركيز والإدمان على مشاهدة المواقع الإباحية والتردى الأخلاقى المتتابع في الشهوات المجرمة .

أ- مفهوم إساءة استخدام الإنترنت :

عرفها شارتون (Charlton,2002: 60) أنها حالة من الإستخدام المرضى وغير التوافقى لشبكة الإنترنت ، تؤدى إلى اضطرابات إكلنيكية يستدل عليها بوجود بعض المظاهر كالتحمل والأعراض الانسحابية ، كما عرفها رايس (Rice,2005: 32) أيضاً بأنها ميل او أتجاه للاستخدام الإضطرارى للإنترنت ، بينما عرفها بيرد (Beard, 2005: 6 على أنها استخدام الإنترنت بطريقة تخلق مشكلات أو صعوبات نفسية واجتماعية ومهنية في حياة الفرد .

عرفه سيد عبد العظيم (٢٠٠٧ : ٦- ٨) على أنها إنشغال الفرد القهرى بالإنترنت ، وبطريقة تسبب له مشكلات في جوانب حياته النفسية والاجتماعية والدراسية ، وأضاف أيضاً بأنه الاستخدام الخاطئ للإنترنت وبالطريقة التي تنعكس سلبياً على جوانب حياة الفرد المختلفة سواء النفسية أم الاجتماعية أم الدراسية أم الجسمية أم المهنية ، وعرفتها سماح رمزى (٢٠٠٧ : ٤) على أنها حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقى للإنترنت يؤدى إلى اضطرابات اكلينيكية .

ب- أسباب إساءة استخدام الإنترنت :

بيَّن عصام نور (٢٠٠٤ : ٤٠ - ٤٢) أن من أسباب إساءة اسخدام الإنترنت مشكلة الفراغ والتى تعد من أهم المشكلات التي يعْانى منها المراهقين باعتبارها المشكلة الأولى والأساسية ، حيث إنها تتيح للفرد من خلال الإنترنت التفاعل مع نماذج بشرية أخرى خارج إطار الأسرة من مختلف الميول والأهواء ، دون التزويد المسبق والتحصين اللازم لمواجهة المشكلات الاجتماعية المعقدة والمتزايدة مع التطور التقنى والمادى للمجتمع ، وبالتالى تحول أوقات الفراغ إلى محطات تزود الأفكار المختلفة والمتناقضة والتى لا ارتباط بينها وبين الواقع الحياتى المعاش للأسرة .

وحددت تحسين بشير منصور (٢٠٠٤ : ١٧٩-١٨٧) عدة دوافع تكمن وراء استخدام الشباب المفرط لشبكة الإنترنت وهى :

١- الحصول على المعلومات فى مجالات المعرفة المختلفة بهدف تعلم أشياء جديدة أو المساعدة فى إجراء البحوث أو للمطالعة وقراءة الصحف عبر شبكات الإنترنت .

٢- دوفع خاصة بالمتعة والترويح عن النفس بهدف التسلية أو الإستراحة من روتين الحياة اليومية أو لقضاء وقت ممتع مع الأصدقاء .

٣- دوفع خاص بالإندماج الإجتماعى بهدف التواصل مع الأخرين عبر شبكة الإنترنت .

٤- الهروب والرغبة للإختلاء بالذات بهدف الهروب من الضغوط والمسؤوليات .

٥- الرغبة فى تحقيق الإندماج الشخصى والعاطفى مع بعض الأشخاص عبر شبكات الإنترنت .

وأكدت نتائج دراسة عبد الله بن أحمد (٢٠٠٩ : ٥) أن المراهق قد يلجأ للاستخدام المفرط لشبكة الإنترنت كملاذ للهروب من المشكلات النفسية التى يمر بها ، أو قد تكون تلك المستحدثات التكنولوجية هى المنفذ السهل للحصول على المعلومات والتى غالباً ما تكون ناقصة ومشوهة .

وترى الباحثة أن إساءة استخدام الإنترنت بدأت فى الإزدياد نتيجة البطالة وزيادة أوقات الفراغ وعدم التخطيط للأهداف ، وكذلك نتيجة الغزو الثقافى وغياب الوعى للتعامل مع مثل هذه التقنيات وغياب الرقيب .

ج- الآثار السلبية لإساءة استخدام الانترنت :

أشار محمد الجوهري وآخرون (٢٠٠١ : ٢٨٣) أن الإنغماس في عمليات الإتصال من خلال الشبكات وتراجع اتصال الوجه للوجه وإفتقاد حرارة الإتصال الشخصي سوف تكون له آثاره السلبية المحتملة فى تحويل الإنسان إلى شخصية انسحابية ميَّالة إلى العزلة تفتقد القدرة على المواجهة.

وقد أظهرت نتائج دراسة هناء الجوهرى ، تحرير محمود الكردى (٢٠٠١ : ٤٢٥) أن من بين الآثار السلبية لشبكة الإنترنت على الفرد ضعف العلاقات الإجتماعية وظهور المشكلات الأسرية ومشكلات التحصيل الدراسى لدى مستخدمى شبكة الإنترنت ، كما أن الطلاب مسيئي استخدام الإنترنت أكثر عرضة للمشكلات الصحية نتيجة الجلوس لفترات طويلة أمام الانترنت ، حيث أظهروا تعرضهم للإصابة بالصداع الشديد والشعور بالآم في العمود الفقرى وضعف البصر والإجهاد والتوتر، كما أنهم عرضة لاكتساب قيم سلبية وسلوكيات مخالفة للقواعد وانهيار القيم .

وقد لخص عمر موفق بشير (٢٠٠٧ : ٦٦، ٨٧) الآثار ومنها :

١- الآثار النفسية: الدخول في عالم وهمي بديل تقدمه شبكة الإنترنت مما يسبب آثاراً نفسية هائلة حيث يختلط الواقع بالوهم ، وتقليل مقدرة الفرد على خلق شخصية نفسية سوية قادرة على التفاعل مع المجتمع والواقع المعاش ، حيث أن البعض يفضل الإتصال بالإنترنت بدلاً من التواصل مع ذويهم وأصدقائهم فى العالم الحقيقى ، هؤلاء الناس هم من وصل بهم إدمان الإنترنت للدرجة التى أثرت فيها على علاقاتهم سواء الأسرية أو الزوجية أو نجاحهم فى العمل .

٢- الآثار الصحية: ومنها أضرار تصيب الأيدي نتيجة الاستخدام المفرط للفأرة، وأضرار تصيب العين نتيجة للإشعاع الذي تبثه شاشات الحاسوب ، وأضرار تصيب العمود الفقري والرجلين نتيجة نوع الجلسة والمدة الزمنية لها مقابل أجهزة الحاسب ، وأضرار تصيب الأذنين أضرار مترافقة مثل البدانة .

٣- الآثار الاجتماعية: ومنها انسحاب ملحوظ للإنسان من التفاعل الاجتماعي نحو العزلة ، والأثر في الهُوية الثقافية والعادات والقيم مع هذا الغزو المعلوماتي الهائل، خسارة الأصدقاء ، وضعف الرقابة الأسرية على الأبناء والتفكك والتصدع الأسري .

إن سلبيات الإنترنت تكمن في إشكاليات الإباحية الأخلاقية وحرية نشر المعلومات في غياب القوانين واللوائح التي تحد من ذلك ، والمشاكل الاجتماعية الناجمة عن استخدام الشبكة والمشاكل القانونية كإنتشار الجرائم والقرصنة ، كما أن من سلبيات تسرب الأفكار الهدامة والملل والأديان الباطلة والاستدراج إلى أفكار سلبية ، ونشر ما لايناسب طبيعة بلادنا وفشل الرقابة في حجب المواد غير المرغوب فيها .

وأوضح سامح محمد عبد الحكم (٢٠٠٧ : ١) أنه فى ظل التطور الهائل فى مجال الاتصالات وما نتج عن ظهور الإنترنت والتوسع فى مجالات استخدامه الأمر الذى حدا بالبعض من ذوى النزعة الإجرامية إلى استغلال هذه التكنولوجيا وتحقيق مآربهم عن طريقها ، حتى أصبح الإنسان هدف من بين هذه الأهداف ، وأصبح الإنترنت وسيلة من الوسائل التي تستخدم لإرتكاب العديد من جرائم الإعتداء على الأشخاص .

كما أوضحت نتائج بعض الدراسات أن مستخدمى الإنترنت يصابون بالأمراض النفسية والإكتئاب والإنطواء والعزلة الاجتماعية ، والتعلق بالأوهام والخيال والشعور بالخجل ، وسرعة الإنفعال والإعتمادية ، وأضاف حسن السيد عزيز الموسوى وآخرون (٢٠١٣ : ١٢) أنه كلما زاد استخدام الإنترنت أدى ذلك للإصابة ببعض الإضطرابات النفسية كالوسواس القهرى ، والحساسية التفاعلية ، الإكتئاب والقلق والعداوة والبارانوية التخيلية والذهانية .

د- النظريات المفسرة لإساءة استخدام الانترنت :

١- الاتجاه السيكودينامى :

أشار جنيفر وفيريس (Jennifer &Ferris,1999: 39) إلى أن أصحاب هذا الإتجاه يفسرون مشكلة سوء استخدام الإنترنت من خلال صدمة الطفولة المبكرة وعلاقتها ببعض سمات الشخصية والاضطرابات والنزعات والميول الموروثة لدى الفرد ، فقد يكون لدى الفرد استعداد لإساءة استخدام الإنترنت ، ومع ذلك فإنه لايقع في فخ سوء الاستخدام بالفعل ، أى أنه إذا وجد الشخص المناسب ذو الاستعداد المناسب والظروف المناسبة أو الضاغطة يظهر سوء استخدام الإنترنت على السطح .

٢- الإتجاه السلوكى:

يفسر هذا الاتجاه سوء استخدام الانترنت على أساس الاشتراط الإجرائى "لسكينر" حيث الربط بين المثير والإستجابة الشرطية ، فالفرد يقوم بأنشطة مختلفة يحصل من خلالها

على المكافأة ، ويرى هانسن (Hansen, 2002: 233)) أن الانترنت يقدم العديد من المعززات للفرد مثل الحب والمتعة والراحة النفسية والجسمانية وتعد طريقة سهلة للهروب من مشكلات الواقع ، فيسعى الفرد للحصول على هذه المعززات عن طريق الإنترنت ومن ثَم سوء استخدام الانترنت .

٣- الإتجاه الإجتماعى الثقافى :

أشار بيرد (Beard,2005: 7) أن البيئة التي يستخدم فيها الإنترنت قد تكون هي السبب الذى يزيد من إمكانية الاستخدام القهرى له ، ويؤكد أيضاً على أن وجود الإنترنت بالمنزل يزيد من فرص الاندماج معه ، وأضافت وسام عزت (٢٠١٠ : ٣٠) إلى أن أنصار هذا الإتجاه يرون أنه لا يمكن فهم أى اضطراب نفسى عندما ينظر إليه في إطار البيئة الثقافية ، وقد تمسكوا بحقيقة أن إنتشار العديد من الاضطرابات النفسية تختلف وفقاً للعمر وللطبقة الاجتماعية والخلفية الثقافية ، فسوء استخدام الإنترنت يتباين بتباين الجنس ، العمر ، المستوى الاقتصادى والاجتماعى الإنتماء العرقى والديانة والوطن.

٤- الإتجاه البيولوجى والطبى :

ذكر جنيفر وفيرس (Jennifer & Ferris,1999: 4) إلى أن أصحاب هذا الإتجاه يفسرون سوء الاستخدام على أساس أن سلوك الفرد تحكمه العوامل الوراثية والجينية والتغيرات الكميائية في المخ والناقلات العصبية ، وقد يكون هناك خلل في الكروموسومات أو الهرمونات .وفى وسط هذه المرحلة التى يكون بها الفرد ضعيفاً قابلاً للانقياد مع أى تيار نجد الإنترنت يدفع المراهقين لامتصاص اتجاهات وقيم وإرادة عن طريق الغزو الثقافى لا تتفق مع اتجاهات وقيم المجتمع ، وقد تنمى فيهم عن طريق التقليد والتوحد مع ما يشاهدون زيادة اتجاهات الجناح والجريمة . (فيوليت فؤاد ،٢٠٠٤ : ٦٤) .

وبيَّن بيرد (Beard,2005: 9) أنه قد تظهر بعض التغيرات البيولوجية لدى الفرد الذى يُسئ استخدام الإنترنت ، وعليه فإن الاستخدام المفرط للإنترنت يلعب دوراً في تغير الحالة الفسيولوجية ويساعد الجسم على الإتزان البدنى أو يخلق الإحساس بالنشاط .

وتتفق الباحثة مع الإتجاه السلوكى حيث أن تعرض المراهق للعديد من المشكلات يجعله يبحث عن البديل الذى يجعله ينسى ويهرب من هذه المشكلات وكذلك الإتجاه الثقافى الذى يجعل البيئة السبب الرئيسى لزيادة إساءة استخدام الإنترنت وذلك لغياب الرقيب وضعف التربية وعدم القدرة على التحكم فى رغبات المراهق وأهوائه .

هـ- أعراض إساءة استخدام الإنترنت:

ذكر (Davis,2001: 193) أن أعراض إساءة استخدام شبكة الإنترنت تتضمن : الإنشغال بالتفكير الدائم في الشبكة عندما يكون الفرد بعيداً عنها ، كما يلجأ البعض إلى الكذب بشان الوقت الذى يقضونه على الإنترنت وانخفاض الشعور بقيمة الذات .

وأشار (Suler & John, 2004: 8-11) إلى أن بعض علماء النفس اقترحوا مجموعة من الأعراض التي تصف الإضطرابات المرتبطة بالإنترنت وتتمثل فيما يلى : -

١- حدوث تغيرات في أسلوب حياة الفرد من أجل قضاء وقت أطول أمام الإنترنت .

٢- إنخفاض النشاط الجسمانى لدى الفرد بوجه عام .

٣- إهمال الفرد لصحته نتيجة لإفراطه في استخدام الإنترنت .

٤- تجنب الفرد للمشاركة في مهام الحياة الضرورية من أجل قضاء وقت أطول أمام الإنترنت .

٥- عدم حصول الفرد على قدر كافٍ من النوم .

٦- إنخفاض مشاركة الفرد في الأنشطة الإجتماعية الأخرى .

٧- إهمال الفرد للتفاعل مع أفراد أسرته وأصدقائه .

٨- تجنب الفرد قضاء أوقات خارج شبكة الإنترنت .

٩- توافر رغبة ملحة في قضاء وقت طويل أمام الإنترنت .

١٠- إهمال الفرد لعمله والتزماته الشخصية .

و- محكات تشخيص إساءة استخدام الإنترنت:

أوضح الدليل التشخيصى والإحصائى النفسى الرابع DSM.IV الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسى (APA) بعض المحكات التى تم تحديدها لسوء استخدام الإنترنت وهى كما أوضحها((Bai, et al, 1997: 52 ،Ferris , 2001)) :

١- التقلب المزاجى :

وهو تغير الحالة المزاجية السيئة للإنسان ، والناجمة عن صراعاته الداخلية . فيصبح مُغيب الوعى ، ويفقد الحس للواقع – مكانياً وزمانياً وبشرياً – بدرجات مختلفة ، ومن ثم يكون وبالاً على نفسه وعلى من حوله .

٢- الإشتياق الشديد والتلهف لممارسة السلوك :

حيث تزيد متعة الجلوس على الانترنت بزيادة فترات الاستخدام ، مما يؤدى إلى قضاء فترات أطول كثيراً .

٣- التحمل :

أى الإعتماد النفسى للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الانترنت لفترات طويلة ومتزايدة لتحقيق الشعور بالرضا .

٤- الأعراض الانسحابية :

وتعنى ظهور أثنين أو أكثر من الأعراض الانسحابية خلال عدة أيام ، قد تستمر لشهر ، وذلك عقب التقليل أو الانقطاع عن استخدام الانترنت مما يؤدى إلى استثارة وتهيج حركى وحالة من الحزن الشديد ، وقلقاً وتفكيراً استحواذياً فيما يحتويه الانترنت وأوهاماً وأحلاماً عن الانترنت .

٥- الميل للتحرر من الواقع الفعلى إلى الواقع الإفتراضى :

حيث يجد مسيئ استخدام الانترنت فيه وسيلة للهروب من ضغوط الحياة فى الواقع إلى عالم آخر ، يحقق ويشبع حاجاته ورغباته التى لم يتمّ تحقيقها فى الحياة الطبيعية .

٦- التكرارية ورغبة قهرية ملحة فى البقاء لفترات طويلة فى استخدام الإنترنت : من خلال استكشاف إمكانيات ومواقع جديدة فى مختلف مجالات الحياة عبر الشبكة .

ومما سبق يمكن تقسيم أعراض إساءة استخدام الانترنت إلى أعراض عضوية ، أعراض معرفية ووجدانية ، وأعراض سلوكية واجتماعية .

ز- الأشخاص القابلون لإساءة استخدام الإنترنت :

هناك العديد من الأشخاص معرضين لإساءة استخدام الانترنت وهم :

١- الأشخاص المعرضين للضغوط حيث يتجهون للانترنت بهدف الهروب من المشكلات ، والضغوط ومن منطلق الهروب من الألم إلى المتعة واللذة بأشكالها المتنوعة ، والتحرر والتآلف السريع مع الآخرين .

٢- الأشخاص المصابين بالاكتئاب والشخصيات القلقة .

٣- الأشخاص الذين يعانون من الملل أو الوحدة أو التخوف من تكوين علاقات اجتماعية أو الإحساس الزائد بعدم الثقة بالنفس .

٤- الأشخاص الذين لديهم القدرة على التفكير المجرد بسبب انجذابهم الشديد للإثارة العقلية التي يوفرها الكم الهائل من المعلومات الموجودة على الانترنت .

٥- الأشخاص الذين لهم قابلية لتكوين ارتباط عاطفى وإشباع رغباته التي يصعب إشباعها في الواقع ، وذلك دون قيود لتحقيق احتياجات نفسية وعاطفية غير محققة في الواقع .

٦- الأشخاص الذين لديهم شعور بالكبت ويبحثون عن حرية التعبير عن المشاعر والآراء .

٧- الأشخاص الذين ينتمون إلى الأسر الممفككة المعرضين لأزمات وانفعالات وآلام تنعكس عليهم نتيجة الواقع الصعب مما يدفعهم إلى الهروب من الألم إلى المتعة واللذة التي يحصلون ليها من الإنترنت وعالمه الإفتراضى .

٨- المراهقون مفتقدى الشعور بالأهمية والقيمة من الكبار، لأن الجميع ينظرون إليهم على أنهم ما زالوا أطفالاً ، بينما يمكنهم على الانترنت التعرف على أصدقاء يتقبلونهم كما هم ، وهذا يعتبر تعزيزاً ذو قيمة يجعل المراهق الذى يفتقد الذاتية والقيمة والأهمية يتشبث بالانترنت الذى يعوضه عما فقده .

الدراسات السابقة :

دراسة إبراهيم شوقى عبد الحميد (٢٠٠٤) وعنوانها اتجاهات طلبة الجامعة نحو لانترنت واستخدامه فى علاقتهما بالتحصيل الدراسى وهدفت إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين فى اتجاهات طلبة الجامعة نحو الإنترنت ، ومجالات استخدامه ، وعلاقتهما بالتحصيل الدراسى ، وتكونت العينة من (٢٢٨) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ، وأعد الباحث مقياس لتقدير شدة الاتجاه التفضيلى نحو الإنترنت كوسيلة للتعلم ، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة إقبال الذكور على الانترنت أكثر منها لدى الإناث ، وأن الطلاب أكثر من الطالبات استخداماً للإنترنت طلباً للثقافة العامة والتسلية ، وأن مستخدمى الإنترنت بدافع التعليم أكثر تحصيلاً من غيرهم .

دراسة سيد عبد العظيم (٢٠٠٧) وعنوانها إساءة استخدام الإنترنت فى علاقته بالشعور بالوحدة واليأس لدى عينة من الشباب الجامعى وهدفت إلى الكشف عن طبيعة الفروق بين الجنسين فى إساءة إستخدام الإنترنت والعلاقة بين إساءة إستخدام الإنترنت والشعور بالوحدة والشعور باليأس ، وذلك على عينة مكونة من (٢١٩) طالباً من طلبة كلية التربية النوعية ، وأعد الباحث مقياس إساءة إستخدام الإنترنت ، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكور قد يقضون ساعات أطول أمام الإنترنت مقارنة بالإناث .

دراسة ثريا محمد سراج (٢٠٠٧) وعنوانها سوء استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة وهدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين وبين التخصصات العملية والنظرية من طلاب الجامعة فى سوء استخدام الإنترنت ، والكشف عن الفروق بين مسيئى وغير مسيئى استخدام الإنترنت فى سمات الشخصية ، والكشف عن الفروق بين مستخدمى شبكة الانترنت فى نوعية الموضوعات والمواقع التى يتم الدخول عليها من خلال شبكة الانترنت ، والكشف عن الفروق بين مستخدمى شبكة الانترنت فى سمات الشخصية بإختلاف عدد ساعات الاستخدام اليومى للشبكة ، كما هدفت أيضاً إلى الكشف عن مكونات الشخصية والعوامل الدينامية المميزة لمسيئى الاستخدام ، طُبقت على عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ، وأعدت الباحثة استمارة بيانات عامة ومقياس سوء استخدام الانترنت واستخدمت مقياس العوامل الخمسة للشخصية إعداد كوستا وماكرى (١٩٩٢) تعريب بدر محمد الانصارى (١٩٩٧) ، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب وطالبات الجامعة فى كل أبعاد مقياس سوء استخدام الإنترنت باختلاف أسلوب الدخول بينما توجد فروق بين الجنسين فى كلاً من بعد الاستغراق القهرى فى الإنترنت وبعد الهروب من الواقع وبعد التحمل وبعد أعراض الانسحاب والدرجة الكلية لسوء استخدام الإنترنت لصالح الذكور.

دراسة إبراهيم الشافعى إبراهيم (٢٠١٠) وعنوانها إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، وهدفت إلى بحث علاقة إدمان الإنترنت بكل من الوحدة النفسية والطمأنينة النفسية ، وأثر بعض المتغيرات الديموجرافية ممثلة فى العمر والجنس ومستويات استخدام الإنترنت على إدمان الإنترنت لدورها المحتمل فى تفاقم مشكلة الإنترنت ، وذلك على عينة قومها (٤٤٤) طالب من طلاب كلية التربية ، طُبق عليهم اختبار إدمان الإنترنت (إعداد يونج ، ١٩٩٨) وتعريب الباحث ، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدمان الإنترنت والطمأنينة النفسية ، كما توصلت إلى وجود أثر دال لكل من العمر وعدد ساعات استخدام الإنترنت وتفاعلهما معاً على إدمان الإنترنت .

تعقيب :-

اتفقت الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة فى التركيز على الجانب السلبى للإنترنت وآثار الإنترنت السلبية على حياة المراهق وطلاب الجامعة ، بينما اختلفت نتائج

الدراسات السابقة مع نتائج الدراسة الحالية فى وجود فروق بين الذكور والإناث فى إساءة استخدام الانترنت لصالح الذكور كدراسة إبراهيم شوقى عبد الحميد (٢٠٠٤) ، دراسة سيد عبد العظيم (٢٠٠٧) ، بينما توصلت دراسة ثريا محمد سراج (٢٠٠٧) لعدم وجود فروق بين الجنسين .

سعت الدراسة إلى التحقق من صحة الفروض التالية :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات طلاب وطالبات عينة الدراسة على مقياس إساءة استخدام الانترنت .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات الطلاب ذوى التخصصات العلمية والطلاب ذوى التخصصات الأدبية على مقياس إساءة استخدام الانترنت .

منهجية الدراسة :

استخدم المنهج الوصفى التحليلى للتعرف على الفروق فى إساءة استخدام الإنترنت فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية .

عينة الدراسة :

١- عينة البحث الاستطلاعية :

اختيرت عينة استطلاعية من طلاب وطالبات جامعة المنيا بلغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعى ٢٠١٤ / ٢٠١٥ ، وهم يمثلون بعض كليات الجامعة العلمية والأدبية من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٨ - ٢١) عاماً بمتوسط قدره (١٩,٠٤) عاماً وانحراف معياري قدره (٠,٧٠٧) ، وذلك لحساب صدق وثبات المقياس .

٢- عينة البحث الأساسية :

تكونت العينة الأساسية من (٣٢٣) طالب وطالبة من طلاب جامعة المنيا ، وقد تراوحت أعمارهم ما بين (١٨ - ٢١) عاماً بمتوسط قدره (٢٠,٠٨) عاماً وانحراف معياري قدره (٠,٩٠٣) ، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٤ / ٢٠١٥.

ادوات الدراسة :

مقياس إساءة الإنترنت (إعداد سيد عبد العظيم ، ٢٠٠٧)

الخصائص السيكومترية للمقياس:-

(١) صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس استخدم معد المقياس عدة طرق وهي:

(أ) الصدق العاملي :

حيث قام معد المقياس باستخدام طريقة التحليل العاملي Factorial Validity كأحد الوسائل الهامة لحساب صدق المقياس، حيث تم إجراء التحليل العاملي Factorial Analysis لمصفوفة معاملات الارتباط لتوضيح التشبعات للعينة الاستطلاعية على عبارات المقياس ثم إجراء التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس، وذلك على عينة مقدارها (ن = ١٥٩) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنيا ؛ وأسفر التحليل العاملي عن استخلاص خمسة عوامل كامنة تنتظم حولها الأبعاد، وقد بلغ الجذر الكامن الأول (٩,٢٠) واستحوذ على (٨٩,٢١%) من التباين الارتباطي الكلى للمصفوفة الارتباطية، وتم تسميته (بعامل الانشغال القهري)، أما العامل الثاني فقد بلغ جذره الكامن (٥,٣٦) واستحوذ على (٧٦,١٢%) من التباين الارتباطي الكلى للمصفوفة الارتباطية وتم تسميته (الجانب النفسي)، أما العامل الثالث فقد بلغ جذره الكامن (٤,٤٤) واستحوذ على (١٠,٥٧%) من التباين الارتباطي الكلى للمصفوفة الارتباطية، وتم تسميته (الجانب الاجتماعي)، أما العامل الرابع فقد بلغ جذره الكامن (٢,٨٣) واستحوذ على(٦,٧٥%) من التباين الارتباطي الكلى للمصفوفة الارتباطية، وتم تسميته (الجانب الدراسي)، أما العامل الخامس فقد بلغ جذره الكامن (٢,٥٢) واستحوذ (٦,٠١%) من التباين الارتباطي الكلى لمصفوفة الارتباطية وتم تسميته (الجانب الجسمي) .

(ب) صدق المحك

كما قام معد المقياس بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لأفراد العينة – المستخدمة في الثبات على مقياس إساءة استخدام الإنترنت، ودرجاتهم على مقياس الاكتئاب لغريب عبد الفتاح (١٩٨٥)، وكان معامل الارتباط مساوياً (٠,٨٤).

(ج) الصدق التلازمي Concurrent Validity

وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لأفراد العينة – المستخدمة في الثبات – على مقياس اساءة استخدام الإنترنت وعدد الساعات التي يقضونها على الإنترنت وكان معامل الارتباط مساوياً (٠,٨١).

(٢) ثبات المقياس:

قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس بتطبيقه على عينة قوامها (١٥٩) فرداً تضم (٧٨) من الذكور، (٨١) من الإناث، وذلك بالطرق الآتية: إعادة التطبيق وذلك بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ومعامل ألفا لكرونباخ، والتجزئة النصفية، ويوضح جدول (١) هذه النتائج .

أبعاد المقياس	إعادة التطبيق	معامل ألفا	التجزئة النصفية	
			الارتباط بين الجزأين	الثبات بطريقة جوتمان
الانشغال القهري	٠,٧٢	٠,٧٥	٠,٤٨	٠,٦٥
الجانب النفسي	٠,٧٤	٠,٧٣	٠,٥٢	٠,٦٩
الجانب الاجتماعي	٠,٨٠	٠,٨٣	٠,٦٤	٠,٧٨
الجانب الدراسي	٠,٧٩	٠,٨٣	٠,٦٣	٠,٧٧
الجانب الجسمي	٠,٧٦	٠,٧٧	٠,٥٢	٠,٦٩
المقياس الكلي	٠,٧٩	٠,٧٤	٠,٦٩	٠,٨١

وفى الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستخدام

١- **ثبات ألفا لكرونباخ: Cronbach's Alpha** : قامت الباحثة بحساب ثبات ألفا كرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٢٠٠) طالبا من طلاب الجامعة تضم (٨٢) ذكور و (١١٨) إناث ويوضح جدول (٢) التالي معاملات الثبات للمقياس في الدراسة الحالية .

جدول (٢) معاملات ثبات مقياس إساءة استخدام الإنترنت في الدراسة الحالية

الأبعاد والمقياس الكلى	معامل ثبات " الفا لكرونباخ "
الانشغال القهري	٠,٧٧٤
الجانب النفسي	٠,٨٧٥
الجانب الاجتماعي	٠,٨٨٠

الجانب الدراسي	٠,٦١٧
الجانب الجسمي	٠,٧٧٠
المقياس الكلى	٠,٩٣٩

يتضح من جدول (٢) تمتع مقياس إساءة استخدام الانترنت بمعاملات ثبات عالية مما يشير إلى إمكانية استخدام المقياس مع عينة الدراسة الحالية .

المعالجة الإحصائية :

اختبار " ت " T- test لاختبار صحة الفروض الأول والثانى.

نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

أ - نتائج الفرض الأول وتفسيرها : -

ونصه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلاب وطالبات عينة الدراسة على مقياس إساءة استخدام الانترنت " ، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار " ت " T- test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات على مقياس إساءة استخدام الإنترنت. ويوضح جدول (٣) ذلك.

جدول (٣) قيم (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياس إساءة استخدام الانترنت

الجنس / أبعاد إساءة استخدام الإنترنت	ذكور (ن = ٧٨)		إناث (ن = ٢٤٥)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الانشغال القهري	٢٨,٦٧	٥,٥٣	٣١,٥١	٦,٥٣	٣,٤٥	٠,٠١
الجانب النفسي	٢٩,١١	٦,٨٢	٣٢,٥٣	٧,٩٥	٣,٤١	٠,٠١
الجانب الاجتماعي	٣٥,٤٨	٧,٧٢	٣٩,٤٢	٧,٧٤	٣,٩١	٠,٠١
الجانب الدراسي	٢٢,٦٠	٥,٢٥	٢٣,٢٠	٤,٩٥	٠,٩٢	٠,٣٥٥
الجانب الجسمي	٢٠,٧٨	٤,٣٨	٢٢,٩٥	٥,٠١	٣,٤٤	٠,٠١
الدرجة الكلية	١٣٦,٦٦	٢٣,٤٥	١٤٩,٦٢	٢٦,٥٨	٣,٨٥	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث لصالح الإناث على الأبعاد التالية: الانشغال القهري والجانب النفسي والجانب الاجتماعي والجانب الجسمي وكذلك الدرجة الكلية ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في الجانب الدراسي وبذلك يتحقق الفرض الأول من فروض الدراسة جزئياً.

وهذا يعنى أن الإناث أكثر ميلاً لإساءة استخدام الإنترنت من الذكور ، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة عبد الفتاح رجب وآخرون (٢٠٠٥) ، دراسة رولا الحمصي (٢٠٠٩) ، دراسة حاتم محمد عاطف (٢٠٠٤) ، وتختلف نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة سامى عبد الرؤوف طايع (٢٠٠٠) ، (Caplan, 2002) دراسة (Galletta & Polak,2003) ، دراسة هبة بهى الدين (٢٠٠٣) ، هبة الله بهجت (٢٠٠٣) ، دراسة (Whang, et al,2003) ، دراسة ابراهيم شوقي (٢٠٠٤) ، ودراسة خالد أحمد جلال ، السعيد عبد الصالحين محمد (٢٠٠٥) ، دراسة سيد عبد العظيم (٢٠٠٧) ، ودراسة ثريا محمد سراج (٢٠٠٧) ، ودراسة مسعد مسعد الخياط (٢٠٠٧) ، دراسة ابراهيم بن سالم وآخرون (٢٠١٠) ، دراسة وسام عزت (٢٠١٠) ، دواسة إبراهيم الشافعي إبراهيم (٢٠١٠) ، دراسة يعقوب يونس خليل الاسطل (٢٠١١) ، دراسة (Sahin ,2011) ، دراسة عبد الناصر السيد (٢٠١١) ، دراسة (Lu Yu,et al, 2013) ، دراسة أحمد أحمد بكر (٢٠١١) ، دراسة مصطفى إبراهيم أحمد (٢٠١٤) حيث تشير تلك الدراسات إلى وجود فروق ولكن في اتجاه الذكور .

ويمكن تفسير ذلك بأن الإناث لديهن قابلية لتكوين ارتباط عاطفي وإشباع رغبات وتحقيق احتياجات يصعب إشباعها في الواقع ، وذلك دون قيود ، ويرجع ذلك إلى كون الإناث قد يشعرن بالنقص أو بإهمال المجتمع لهن ، أو قد يشعرن بأنهن تحت قيود اجتماعية لا تسمح لهن بإقامة علاقات خارج إطار محدد فيلجأن إلى الانترنت التى تحل محل العلاقات الاجتماعية الواقعية .

كما يمكن تفسير ذلك بأن الإناث يتسمن بسمات تجعلهن ينزلقن إلى مصيدة الإنترنت، ومن هذه السمات الخجل وعدم القدرة على المواجهة والإنطواء ، تلك الصفات التي قد تجعلهن لا يستطعن عقد صداقات مع الآخرين في العالم الواقعي فيهربن إلى العالم الافتراضي الذي يجعلهن يعشن في أرض الخيال والأحلام المثالية، كما أنهن يعبرن عن

آرائهن وأفكارهن عبر المذكرات الشخصية ، كذلك قد يرجع ذلك إلى أن النضج المبكر للإناث يعرضها لسوء التكيف وفرط الحساسية في التعامل، ويؤدى ذلك إلى الانطواء والبعد عن التجمعات والبحث عن وسائل بديلة للتعامل مع الآخرين للتخلص من الخجل والحساسية ، ويتجهن لأحلام اليقظة التي تجد في الإنترنت ملجأ لتفريغ همومها ومتنفساً لإنفعالاتها وتخطى كافة العقبات والقيود المفروضة من المجتمع ، كما يمكن تفسير ذلك بإنخفاض كلفة الانترنت، حيث أصبح استخدام الانترنت في متناول الجميع إناثاً كانوا أو ذكوراً وأصبح الانترنت متاح من خلال الموبايل ، وقد أكد (Engelberg & Sjoberg ,2004) افتقار الإناث إلى العلاقات الشخصية والبينشخصية وذلك لاضطراب التعبير عن المشاعر والحالات الوجدانية وعدم القدرة على التحكم في السلوك الاندفاعي والذى يتطلب المزيد من المكوث أمام الإنترنت والدخول إلى المواقع التي تتيح أكبر قدر من الإثارة .

كما يمكن إرجاع ذلك إلى خوف الفتاه من إرتكاب الأخطاء الاجتماعية والخوف من معرفة الآخرين هذه الأخطاء لذا تلجأ الفتاه للإنترنت كوسيلة لإخفاء مثل هذه الأخطاء .

كما توصلت نتائج دراسة إلهام بنت فريج (٢٠٠٤) إلى أن الإناث أكثر استخداماً للإنترنت من الذكور حيث أنهن يخضعن لبعض القيود الدينية والاجتماعية التي تحدد لهن نوعية معينة من وسائل الترفيه والاتصال بالعالم الخارجي مما يجعل شبكة الانترنت من أفضل تلك الوسائل، في حين يقضى الأبناء الذكور أوقاتهم في أمور مختلفة تقلل من مدة استخدامهم للإنترنت .

فالفتاة تحتاج إلى من يفهم حالتها النفسية ويراعي احتياجاتها الجسدية، ولذا فهى تبحث عن صديق يجيب عن تساؤلاتها بتفهم وعطف وصراحة، صديق يستمع إليها حتى النهاية دون مقاطعة أو سخرية أو شك .

كما أشارت نتائج دراسة نصر الدين لعّياطى (٢٠٠٥) إلى أن النظرة الانتقاصية وهيمنة المعايير الأخلاقية قد دفعت بالإناث إلى استخدام الإنترنت في السر أكثر من الذكور ويخفين على ذويهن أنهن يستخدمن الإنترنت أكثر من الذكور .

كما أن الذكور أكثر إنشغالاً بإثبات ذاتهم والبحث عن العمل والزواج وتحمل المسؤولية، إذ أن الشباب يلجأون إلى العمل المؤقت إلى جانب الدراسة الجامعية ، كما أن لديهم الفرصة للإختلاط بالناس وممارسة الأنشطة الذهنية والجسدية والمهارات المختلفة التى يقضون فيها أوقاتهم أكثر من الإناث .

وقد يرجع الاختلاف مع نتائج دراسة إبراهيم الشافعى إبراهيم (٢٠١٠) إلى الفروق بين الثقافات والمجتمعات فلا شك أن الثقافة التى تسود المجتمع السعودى تختلف عن ثقافة المجتمع المصرى ، الأمر الذى يترتب عليه اختلاف أساليب التنشئة الاجتماعية للآبناء بداخل المجتمع المصرى عن المجتمع السعودى ، حيث أن الإناث بالمجتمع المصرى يتمتعن بقدر من الاستقلالية والحرية مما يتيح لهن القدرة على استخدام الإنترنت بشكل أكبر من الإناث بالمجتمع السعودى .

ب- نتائج الفرض الثانى وتفسيرها :-

ونصه " لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الطلاب ذوي التخصصات الأدبية والطلاب ذوي التخصصات العلمية علٰى مقياس إساءة استخدام الانترنت " . وللتحقق من صحة الفرض استخدم اختبار " ت " T- test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب ذوى التخصصات العلمية والطلاب ذوى التخصصات الأدبية لجامعة المنيا على مقياس إساءة استخدام الإنترنت وأبعاده الفرعية ، ويوضح جدول (٤) هذه النتائج .

جدول (٤) قيم (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب ذوى التخصصات العلمية والطلاب ذوى التخصصات الأدبية على مقياس إساءة استخدام الإنترنت

التخصص / أبعاد إساءة استخدام الإنترنت	التخصصات الأدبية (ن = ١٦١)		التخصصات العلمية (ن = ١٦٢)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الانشغال القهري	٣١,٧٢	٦,٤٣	٢٩,٩٣	٦,٢٩	٢,٥٤	٠,٠١
الجانب النفسي	٣٢,٤٤	٧,٧٢	٣٠,٩٨	٧,٨٧	١,٦٩	٠,٠٩٢
الجانب الاجتماعي	٣٩,٤٢	٧,٨٠	٣٧,٥٢	٧,٩٧	٢,١٧	٠,٠٥
الجانب الدراسي	٢٣,٩٤	٤,٩٦	٢٢,١٩.	٤,٩٦	٣,١٦	٠,٠١
الجانب الجسمي	٢٢,٧١	٤,٧٠	٢٢,١٥	٥,١٩	١,٠١	٠,٣١٠
الدرجة الكلية	١٥٠,٢٤	٢٦,٠٥	١٤٢,٧٧	٢٦,٣٢	٢,٥٦	٠,٠١

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب ذوي التخصصات الأدبية والطلاب ذوي التخصصات العلمية في درجة اساءة الانترنت في

الانشغال القهري والجانب الدراسي والدرجة الكلية لصالح التخصصات الأدبية، والجانب الاجتماعي، بينما لا توجد فروق دالة بينهم فى الجانب النفسي والجانب الجسمي ، وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة (Ferris,2001) ، دراسة ثريا محمد سراج (٢٠٠٧) ، دراسة مصطفى إبراهيم أحمد (٢٠١٤) ، كما أشار جمال السيد تفاحة (٢٠٠٩) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين التخصصات العلمية والأدبية إلا على دافعى البحث والدراسة والهروب من الواقع حيث أن التخصصات العلمية تفرض على الطالب نمط من التفكير التجريدى والتفكير فيما وراء النتائج وإجراء التجارب والتحقق منها والبحث عن كل ما هو جديد فى العلم وصفاء الذهن وحيوية التفكير بعكس التخصصات الأدبية التى قد لا تتطلب ذلك ، بينما توصلت دراسة عبد السجاد عبد السادة ، يحيى شاهين (٢٠١٢) ، ودراسة محمد سالم القرنى (٢٠١١) ، دراسة صفوان محمد شلبى (٢٠١٣) ، دراسة خالد العمار (٢٠١٤) الى عدم وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية فى إساءة استخدام الإنترنت ، وأضاف محمد احمد إسماعيل (٢٠٠٩) أن المواقع التى يتصفحونها والمشكلات الناجمة عن هذا الاستخدام ربما تكون واحدة ، كما أن كل منهم لديه فضول ورغبة فى معرفة المجهول وانهم على اختلاف تخصصاتهم نتاج تعليمى أحادى الفكر ينقصه التدريب العلمى الجيد .

وتختلف النتيجة مع نتائج دراسة (Anderson. 2001) حيث أشارت إلى وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية .

ويمكن تفسير ذلك بأن الطلاب ذوي التخصصات الأدبية يتوفر لديهم أوقات فراغ تبعاً لطبيعة الدراسة المعتمدة على الناحية النظرية مما قد يؤدى إلى معاناة المراهق من كثرة الفراغ لديه وعدم قدرته على ملئ الفراغ نتيجة سوء التخطيط مما يؤدى إلى استخدام الانترنت كوسيلة لقضاء وقت الفراغ دون تحديده لأهداف محددة يمكن إنجازها من خلال الإنترنت ، فى حين يستخدم الطلاب ذوى التخصصات العلمية الإنترنت فى البحث العلمى لذلك هم أقل استخداماً للانترنت .

كذلك قد يرجع ذلك إلى الإختلاف فى المحتوى وطرق التدريس وأساليب التعلم فى كل الكليات العلمية والكليات النظرية ، ونظراً لتعدد المشكلات التى يتعرض لها الطلاب ذوى التخصصات الأدبية نتيجة للبطالة وعدم وجود أهداف محددة لديهم مما يجعل من الانترنت ملاذاً للهروب من مثل هذه المشكلات ، بالإضافة إلى نظرة المجتمع الدونية للتخصصات

النظرية ، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى انشغال الطلاب ذوى التخصصات الأدبية بالانترنت كوسيلة للتربح والحصول على فرص عمل .

توصيات الدراسة:

فى ضوء الفروض وما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أمكن تقديم بعض التوصيات

١- إعداد برامج إرشادية للتخفيف من الآثار النفسية الناتجة عن إساءة استخدام الانترنت .

٢- التنسيق بين مؤسسات المجتمع المختلفة لنشر الوعى وبيان مخاطر الانترنت وترسيخ ثقافة المجتمع والحفاظ على هويتنا العربية .

٣- عمل دورات تدريبية لطلاب الجامعة والمراهقين بأهمية المرحلة التى يمرون بها .

٤- تنظيم ورش عمل ومعسكرات للشباب لتبصيرهم بالآثار السلبية والإيجابية لشبكة الانترنت .

٥- إبصار الأباء بطبيعة مرحلة المراهقة وفن التعامل مع الأبناء فى هذه المرحلة وكيفية مراقبة أبنائهم دون الشعور بهذه المراقبة .

٦- توفير البدائل للمراهقين وطلاب الجامعة لتنفيس رغباتهم وتنمية مهاراتهم بعيدا عن الانترنت وتوفير الأندية الرياضية والمعسكرات لتنمية الانطلاق والتعبير الحر والابتعاد عن ما يسببه الانترنت من أضرار .

٧- مساعدة المراهقين فى وضع أهداف محددة وذلك من خلال الدورات التدريبية التى تساعد على التحكم فى عدد الساعات المخصصة لاستخدام الانترنت .

٨- استغلال طاقات الشباب فى العمل التطوعى وتطوير المجتمع من خلال اقامة المسابقات بينهم .

٩- ضرورة تحكم الدولة فى شبكة الانترنت وما تبثه من مواقع للشباب .

البحوث المقترحة

فى ضوء نتائج الدراسة يمكن اقتراح البحوث الأتية :-

١- دراسة إساءة استخدام الانترنت فى علاقتها بالتنمر الاجتماعى لدى عينة من المراهقين بالمنيا .

٢- دراسة إساءة استخدام الانترنت فى علاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من المراهقين بالمنيا .

٣- دراسة إساءة استخدام الانترنت وعلاقتها بالاليكثيميا لدى عينة من المراهقين بالمنيا.

٤- دراسة الصراع النفسى وعلاقته بإساءة استخدام الانترنت لدى عينة من المراهقين بالمنيا.

مراجع الدراسة:

إبراهيم الشافعى إبراهيم (٢٠١٠). إدمان الإنترنت وعلاقته بالوحدة النفسية والطمأنينة لدى طلاب وطالبات جامعة الملك خالد بالسعودية على ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية . **دراسات نفسية** ، ٢٠ (٣) يوليو ، ٤٦٤-٤٣٧ .

إبراهيم بن سالم الصباطى ومحمود يوسف رسلان ومحمد النوبى محمد (٢٠١٠). إدمان الإنترنت ودوافع استخدامه فى علاقتهما بالتفاعل الاجتماعى لدى طلبة الجامعة ، **المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل** ، ١١ (١) ، ٩١-١٤٤.

إبراهيم شوقى عبد الحميد (٢٠٠٤). اتجاهات طلبة الجامعة نحو لانترنت واستخدامه فى علاقتهما بالتحصيل الدراسى . **مجلة كلية الآداب** ، جامعة القاهرة فرع بنى سويف (٧) ، أكتوبر ٢٠٠٤ ، ١-١٧ .

أحمد أحمد بكر قنيطة (٢٠١١). الآثار السلبية لاستخدام الإنترنت من وجهة نظر طلبة الجامعة الأسلامية بغزة ودور التربية الإسلامية فى علاجها. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة .

أحمد عبد الله محمد صبرة (٢٠٠٩). إدمان الإنترنت وعلاقتها باضطراب بعض القيم لدى عينة من طلاب الجامعة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ .

إلهام بنت فريج بن سعيد العويضى (٢٠٠٤). أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية فى محافظة جدة. **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، وكالة كليات البنات بجدة .

بشري اسماعيل (٢٠٠٧). إدمان الانترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدى المراهقين ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة الزقازيق ، (٥٥) ، ٢٦-٩٦ .

ثريا محمد سراج (٢٠٠٧). سوء استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة (دراسة سيكومترية إكلينكية) . **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.

جمال السيد تفاحة (٢٠٠٩) . سلوك استخدام الإنترنت لدى عينة من طلاب الجامعة . دراسات نفسية تحليلية ، **مجلة كلية التربية** ، جامعة طنطا ، (٤٠) .

حاتم محمد عاطف عبد الخالق (٢٠٠٤). العلاقة بين استخدام المراهقين سن ١٤-١٧سنة للإنترنت وهويتهم الثقافية للمراهقين فى ضوء نظرية الغرس الثقافى ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الإعلام ، جامعة عين شمس.

حسن السيد عزيز الموسوى ناصر شباب المويزرى ، فهد مبارك خالد الطشة محمد محمد عباس المغربى (٢٠١٣). إدمان استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض أعراض الاضطرابات النفسية لعينة من الطلبة الجامعيين بدولة الكويت ، **مجلة الارشاد النفسى** ، (٣٥) ، ج١ ، اغسطس ، ١٢٣- ٢١٦ .

خالد احمد جلال ، السعيد عبد الصالحين محمد (٢٠٠٥). تأثير الاستخدام المفرط للانترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة ، **المجلة المصرية للدراسات النفسية** ، ١٥ (٤٩) ، أكتوبر ، ١- ٥٥ .

خالد العمار (٢٠١٤). إدمان الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق فرع درعا ، **مجلة جامعة دمشق** ، ٣٠ (١) ، ٣٩٥-٤٣٨.

رُولا الحمصي (٢٠٠٨). إدمان الإنترنت عند الشباب وعلاقته بمهارات الاتصال الاجتماعى على عينة من طلاب جامعة دمشق (دراسة ميدانية) . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

زينب محمود شقير (٢٠٠٢). **مقياس الاغتراب النفسى مكوناته مظاهره** . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

سامح محمد عبد الحكم (٢٠٠٧). **جرائم الإنترنت الواقعة على الأشخاص فى اطار التشريع البحرينى** ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

سامي عبدالرؤوف طايع (٢٠٠٠). الإنترنت في العالم العربي (دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي) ، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام** ، (٤) ، ٣٣- ٦٨ .

مصطفى إبرهيم أحمد (٢٠١٤). إدمان الانترنت كمنبئ للسلوك الاخلاقى لدى عينة من طلاب جامعة المنيا . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة المنيا.

نبيلة عباس صالح الشوربجى (٢٠٠٥). العزلة الاجتماعية لدى عينة من أطفال الكمبيوتر ، ***المجلة المصرية للدراسات النفسية***،القاهرة ،١٥(٤٨) ، ٣٥٠-٤٠٣

نجوى عبد السلام (١٩٩٨). أنماط واستخدام الشباب المصرى لشبكة الإنترنت دراسة استطلاعية. **المؤتمر العلمى الرابع لكلية الإعلام وقضايا الشباب** ، القاهرة ، جامعة القاهرة

نشوى عبد الغنى السيد عبود (٢٠١١). إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض الاعراض النفسية المرضية لدى طلاب المدارس الثانوية . **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الاداب ، جامعة حلوان.

نصر الدين لعياضى (٢٠٠٥). الشباب الاماراتى والانترنت – استخدام الانترنت والسلوك الثقافى– ، **مجلة الاذاعات العربية تصدر عن اتحاد اذاعات الدول العربية** ، (٣) ، ٨٧–١٠٥ .

هبة الله بهجت السمرى (٢٠٠٣). استخدام الأطفال للإنترنت العلاقة التفاعلية بين الآباء والأبناء ، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، كلية الأعلام ، جامعة القاهرة ، (١٨).

هبة بهي الدين ربيع (٢٠٠٣). إدمان شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الانترنت) في ضوء بعض المتغيرات ، **مجلة دراسات نفسية** ، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية ، ١٣ (٤) ، القاهرة ، أكتوبر ، ٥٥٥–٥٨٠ .

هناء الجوهرى (٢٠٠١). **الشباب ومستقبل مصر استجابات الشباب المصرى لشبكة الإنترنت ملاحظات أولية** ، تحرير محمود الكردى ، كلية الأداب ، جامعة القاهرة .

وسام عزت محمد عباس (٢٠١٠). إدمان الإنترنت وبعض المشكلات النفسية الأكثر شيوعاً لدى المراهقين من الجنسين . **مجلة كلية التربية** ، جامعة عين شمس ، ٣٤(٤) ، ٣٠ – ٤٣ .

يعقوب يونس خليل الاسطل (٢٠١١). المشكلات النفس اجتماعية والانحرافات السلوكية لدى المترددين على مراكز الانترنت بمحافظة خان يونس الجامعة الاسلامية غزة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة .

يوسف القرضاوى (٢٠٠٤). **الإنترنت والحب** . بيروت : الدار العربية للعلوم .

Anderson, K . J.(2001). Internet use among college students, An exploratory study , **Journal of Psychology**.50(1),6-21.

Bai, Y. M. Lin, Chin, Y. Y, (2001). internet addiction disorder among client of avirtual, **clinic psychiatric-services**, 52(10) , 1379.

Beard, K .W. (2005). Internet addiction: A review of current assessment techniques and potential assessment question. **Cyber Psychology & behavior**, 8, 6-14.

Beard, K .W & Wolfe, F. (2001). Modification in the proposed diagnostic criteria for Internet addiction, **Cyber sociology & behavior**, 3, 377- 383.

Charlton, J. P. (2002). A factor – analysis investigation of computer "addiction" and engagement. **British Journal of psychology**. 93 (3), 44-329.

Davis, R . A. (2001). A cognitive – behavioral model of pathological internet use. **Computers in Human Behavior**, 17,187-195.

Engelberg, E. & Sjoberg, I. (2004). Internet use, social skills and adjustment. **Cyber Psychology & Behavior** .7(1), 41-47.

Ferris, J. R. (2001) Internet addiction disorder: Causes, Symptoms, and Consequences. In: **http//www.Chem.vt.edu/chem dept./dessy//honor/ papers/frris.html.**

Galletta D. F. & Polak P. (2003). An empirical investigation of antecedents of internet abuse in the workplace, proceedings of the 2nd **Annual Workshop on HCI Research in MIS, Seattle, WA,** 12-13.

Graycar, A. (2000). **Human smuggling, cyber crime, center for criminology**, the University of Hon kony, N24.

Hansen, S (2002). Excessive internet usage or "internet addiction"? The implication of diagnostic categories for students users. **Journal of Computer Assisted learning**. 18, 232-236.

Jennifer, R & Ferris, D. (1999). **Internet addiction disorders. causes symptom and consequences**. New York: Times, 4-95.

Lu yu, Daniel, T. & Lei S.(2013) Internet addiction in Hong Kong Adolescents: A three- year longitudinal study. **Pediatr Adolescents Gynecology**. 26, 10-17.

Pawlak, C.(2002). Correlates of internet use and addiction in adolescents. **Dissertation Abstract International**, 63 (5- A), 1727.

Remy, S. (2000). The relationship of internet use and Growing of Psychologyical and social identity, **Dessertation Abstract International** , 54 (4- B) , 689.

Rice, M. (2005). Online addiction. **Being Review**, 46, 32-33.

Sahin, C. (2011). An analysis of the relationship between internet addiction and depression levels of high school students, **Participatory Educational Research**, 1(2) , 53-67.

Shapira, N., Lessing, M., Goldsmatith, T., Szabo, S., S., Lazoritz, M., Gold, M & Stein, D. (2003): Prolemtic internet use: proposed classification and diagnostic criteria. **Depreeion and Anxiety**, 17, 207-216

Suler, (2004). Computer and cyberspace addiction " **at : www.rider-edu/ suler/ psycyber/psycyber.html, Accessed: 8/11.**

Ward, D. (2000). The relationship between psychosocial adjustment, identity formation, and problematic internet use. **Ph.D.,** College of Education, The Florida State University.

Whang, L .S, Lee, S. & chang. G. (2003): Internet over user`s psychological profiles: behavior sampling analysis on internet addiction. **Cyber Psychology & Behavior**. 6(2). 143-150.